

شرح ابن عقيل (153-553) 78

عادل بن حزمان

يا رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فلا زلنا مع شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك. يقول الشيخ وموضع الحال تجيء جملة كجاء - [00:00:00](#)

ازيد وهو ناوي الرحلة وذات بدء بمضارع ثابت. حوت ضميرا ومن الواو خلت وذات واو بعد هنو مبتدأ له المضارع اجعلن مسندا. وجملة الحال سواك ما قدم بواو نوب مضمرا او بهما. والحال قد يحذف ما فيها عمل. وبعض ما - [00:00:20](#)

ايحذف ذكره حظل. الان المسألة يقول الشيخ الاصل في الحال والخبر والصفة الافراط. اذا الحال مفرد والخبر مفرد والصفة مفرد هذا الاصل. وتقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة. ولابد فيها من - [00:00:50](#)

قبض وهي في الحالية ضمير او واو الحال او واو الابتداء. جاء زيد يده على رأسه جاء زيد وعمرو قائم ابتداء جاء زيد وهو ناو رحلة. وعلامة صحة وقوع اذ موقعها نحو. جاء زيد - [00:01:10](#)

وعمره قائم التقدير اذ عمرو قائم. الجملة الواقعة حال ان صدرت بمضارع بات لم يجز ان تقترن بالواو. بل لا لا تربط الا بالضمير. جاء زيد يضحك جاء عمرو تقاد الجنائب بين يديه. ولا يجوز دخول الواو فلا تقل جاء زيد ويضحك - [00:01:35](#)

فان جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك طول على اضمار مبتدأ بعد الواو. ويكون المضارع خبرا عن ذلك المبتدأ. قمت واشك عينه فلما خشيت اظافهم نحوت وارهنهم مالكا. اصد خبر لمبتدأ اما - [00:02:04](#)

وانا اصد ارهنهم خبر لمبتدأ محذوف وارهنهم. هذا ما يتعلق بقوله وموضع الحال تجيء وجملة كجاء زيد وهو ناوي الرحلة وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت. الان - [00:02:29](#)

الجملة الحالية اما انها اسمية واما انها فعلية. الاسمية مثبتة منفية الفعلية ماض مضارع وكل من الماضي والمضارع مثبت ومنفي. مثبت جاء زيد يده على رأسه. جاء زيد ويده على - [00:02:49](#)

رأسه الان عندنا الفعلية في الماضي مثبت جاء زيد وقد قام عم جاء زيد قد قام ابوه. اذا مع وجود الواو عدم وجود الواو. جاء زيد وقد قام ابوه جاء زيد وما قام عمرو. جاء زيد ما قام ابوه. جاء زيد وما قام - [00:03:09](#)

ابوه هذا في الماضي مثبت ومنفي. المضارع جاء زيد يضحك. جاء زيد ولم يضحك. جاء زيد ولم يضحك. جاء زيد ولم يضحك جاء زيد ولم يقيم عمرو جاء زيد ولا يضرب عمرا. اذا جاء منفي وجاء مثبتا - [00:03:30](#)

وقد ذكر المصنف في غير هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو كالمضارع المثبت. وان ما ورد من مظاهره لكي يؤول على اظمار مبتدأ كقراءة ابن ذكوان فاستقيم ولا تتبعان. وليس بتشديدها كما في قراءته ولا - [00:03:50](#)

تبعان. هذه قراءتنا. اما قراءتي ولا تتبعان بتخفيف النون والتقدير وانت ما لا تتبعان. فلا تتبعان خبر لمبتدأ محذوف؟ المسألة الاخيرة يحذف عامل الحال اما جوازا واما وجوبا جوازا كيف جئته؟ فتقول راكبا اي جئت راكبا. لم تسئ لم تسر فتقول - [00:04:10](#)

الا سرت مسرعا. قال الله تعالى يحسب الانسان ان لن نجعل عظامه بل قادرين على ان نسوي بنانه. التقدير والله اعلم بلى نجمعها قادرين. وجوبا الحال المؤكدة لمضمون الجملة زيد اخوك عطوفا. والحال النائية مناب الخبر. وهذه تقدمت في - [00:04:39](#)

المبتدأ والخبر ضرب زيدا قائما في مبحث وجوب حذف الخبر في باب المبتدأ خبر اشتريته بدرهم فصاعدا تصدقت بدينار فسافلة صاعدا حال عامله محذوف سافلا حال عامله محذوف والتقدير فذهب الثمن صاعدا ذهب المتصدق به سافلا. والله - [00:05:04](#)

اعلم - [00:05:35](#)